بقوة حتى انه يكاد يدفعها واذا غمز عليه لم تبطل حركته وقال ابو بكر الرازي هو الذي يشبغي ويستمر زمانه وهو الذي سبب قوته وزيادة مقداره اما كثرة الروح الحيواني او كثرة حرارة تحتاج الى تروح شديد والانبساط هو حركة القلب الى محيطه كما يتحرك زق من وسطه الى جهاته فتارة يزيد في الكثرة وتارة لم يزد

وضده في القوة الصغير منه الطويل النبض والقصير

يقول لان كل حالة من حالات النبض لها ضد فضد الكبير الصغير وهو ناقص في الطول وفي العرض وفي العمق وسبب صغره اما ضعف القوة او ضعف الحرارة الغريزية او صلابة جرم الشريان ثم ذكر صنفين من اصناف النبض وهما الطويل والقصير قال في الكامل الطويل هو الذي يجاوز انبساط الاصابع والقصير هو الذي لم يجاوز واحدة وبينهما قسم معتدل

ومنه ما ضاق ومنه ما عرض ومنه شاهق ومنه منخفض

اي من النبض قسم يسمى ضيقا وليسمى ايضا دقيقا لانه اخص من المعتدل لضعف القوة وضده العريض واما الشاهق ويقال له الشاخص فهو الزايد في العلو وسبب علوه زيادة حرارة واما المنخفض فهو ضد الشاهق ويقال له الغائر جنس زمان الحركة

وجنس ما ينسب في الزمان من حركة مختلفة الالوان فمن سريع النبض ذي عزارة دل على القوة والحرارة

هذا هو الجنس الثاني من اجناس النبض وهذا الجنس ماخوذ من زمان الحركة فتارة يكون زمان حركة النبض طويلة فتدل على القوة وقوة الحرارة الغريزية وهو يقطع مسافة طويلة في زمان يسير وقوله عزاره اي كثرة في الايسراع

ومن بطيء النبض ذي جموده دل على الضعف مع البرودة

البطوء معروف والجمود ان يبطيء مع الخلط ويدل على ضعف القوة المحركة

وعلى

وعلى برد المزاج وعلى برد الخلط جنس زمان السكون هذا هو الجنس الثالث عشر وهو المختلف في السكون

وجنس مقدار زمان السكتة ينقسم الى متواتر وممكنة متواتر ليس له من فتر دل على ضعف القوي والحرن

لان زمان السكون نحته انواع الاول المتواتر وهو الذي يكون زمان سكونه قصيرا وسبب تواتره قوة الحرارة الغريزية فتحتاج الطبيعة الى تروح كثير لشدة الحاجة الى دخول الهواء الكي تروحه وتبرد شدة الحرارة وفيه دلالة على ضعف القوة

ومالة تفاوت في الضد دل على خاوة وتشوه

هذا هو النوع الثاني وهو المختلف السكون وهذا هو ضد المتواتر المذكور قبله وهذا يكون زمان سكونه طويل فان جالينوس يقول ان للنبض عند الانقباض وعند الانبساط سكونين احدهما السكون الذي يكون في وقت الانبساط عند قرع الشريان للانامل ويقال له السكون الخارج وهذا السكون يدركه الحس والسكون الثاني الذي يكون في وقت الانقباض عند رجوع الشريان الى المركز وهذا لا يدركه الحس فالذي سكون زمانه طويل هو المتفاوت

جنس مقدار القوي

وجنس مقدار القوي مقسوم الى قوي قرعه عظيم

هذا هو الجنس الرابع من العشرة وتحت هذا الجنس نوعان الاول القوي وهو الذي يقرع الانامل بقوة حتى يكاد يدفعها وهذا يكون عن قوة القوة او من لين الشريان وصوتانيته وياتي النوع الثاني

وما على الضد هو الضعيف وقرعه منخفض لطيف

يقول والنوع الثاني من جنس المقدار وهو الضعيف وهو يقرع الانامل قرعا رقيقا وسبب ضعفه اما ضعف القوة او قلة موتان الشريان وبينهما قسم معتدل جنس قوام الشريان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)